سيل بشري يكتظ بمقبرة النجف أول أيام العيد (فيديو)

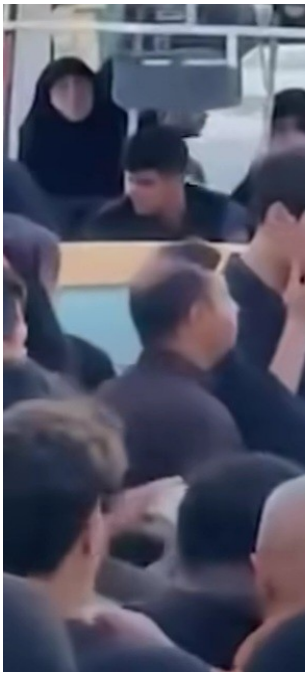

شهدت مقبرة وادي السلام في مدينة النجف العراقية مشهدًا مهيبًا أول أيام عيد الأضحى، مع توافد أعداد كبيرة من الزوار لأداء الزيارة السنوية لذويهم الراحلين، في تقليد اجتماعي وديني متجذر في الثقافة العراقية.

وأدناه فيديو يوثق توافد أعداد كبيرة من الزوار للمقبرة وتلقته "المطلع":

اضغط هنا للمشاهدة

وتحوّلت المقبرة، التي تُعد من أضخم مقابر العالم، إلى ما يشبه "السيل البشري"، حيث ازدحمت ممراتها بالأهالي القادمين من مختلف المحافظات، حاملين معهم الورود والمصاحف وماء الورد، في لحظة استذكار تمتزج فيها الطقوس الدينية بالمشاعر الإنسانية.

ويُعد هذا التجمع السنوي جزءًا من طقوس العيد لدى آلاف العوائل العراقية، التي تبدأ صباحها الأول بزيارة قبور أحبّائها، كنوع من الوفاء والترحّم والدعاء.

وتمتد مقبرة وادي السلام على مساحة تتجاوز 6 كيلومترات مربعة، وتضم رفات ملايين الأشخاص، وتُعد مركزًا مقدّسًا للدفن لدى المسلمين الشيعة، مما يجعلها واحدة من أكثر المواقع زيارة في العالم الإسلامي خلال الأعياد والمناسبات الدينية.

ورغم ارتفاع درجات الحرارة، لم يمنع ذلك تدفق العائلات إلى المقبرة في ساعات الصباح الأولى، حيث تُقام أيضًا جلسات قراءة القرآن ومجالس العزاء المختصرة، في مشهد يختلط فيه الحزن بالسكينة.